

## أضواء البيان

@ 336 ولا يشرب ولا يمشي في الأسواق . .

والآيات في ذلك كثيرة كقوله تعالى : { وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا قُلِ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ رُحُومٌ مِّمَّا لَمَلَكَاةٌ يَمَشُّونَ مِطْمَئِنِّينَ لَنزَّلْنَا عَلَيْهِنَّ مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكَاتًا رَسُولًا } وقوله تعالى : { أَنْزَلْنَا مِنْ لَدُنَّا قَوْمًا مِن مِّثْلِنَا وَقَوْمٌ مُّهِمَّا لَنَا عَابِدُونَ } وقوله تعالى : { وَقَالَ الْأُمَلَاءُ مِمَّن قَوْمُهَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَذَٰلِكَ أَصْحَابُ الْأَنْجَابِ وَإِنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا لَمَّا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ وَلَتَأْتِيَنَّكُمْ جَنَّاتُ الْأَعْرَابِ مِّنْ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ } . وقوله تعالى : { وَقَالَ الْوَالِدُ لِلْأُولَادِ إِنِّي نَصَبْتُ لَكُمُ الْمَالَ بَشَرًا يَأْكُلُ الْوَالِدُ وَالْوَالِدَاتُ وَالْأُولَادُ مِنْهُ قُلْ إِنِّي نَصَبْتُ لَكُمُ الْمَالَ لِيَتَذَكَّرُوا بِاللَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا حَتَّىٰ حَسِبُوا أَنَّ الْفِتْنَةَ كَالْفِتْنَةِ الْأُولَىٰ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَا يُنظَرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُمْ مَلَكَاتٍ لَّجَعَلْنَا لَهُمْ رِجَالًا وَلَلْيَبِيسُنَّ عَلَىٰ يَدَيْهِمْ مَّا يَلَايَسُونَ } وقوله تعالى : { فَإِنَّ أَعْرَابِيًّا وَقُلُوبًا مِّنْ أُولَٰئِكَ لَمَّا عَلَّمُوا مَا يُؤْمِرُونَ فَمَا يُؤْمِرُونَ إِلَّا بِأَن يُحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هَٰذَا لَا يُحَرِّمُونَ إِلَّا مَا يَشَاءُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هَٰذَا لَا يُحَرِّمُونَ إِلَّا مَا يَشَاءُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هَٰذَا لَا يُحَرِّمُونَ إِلَّا مَا يَشَاءُونَ } وقوله تعالى : { وَقَالَ الْوَالِدُ لِلْأُولَادِ إِنِّي نَصَبْتُ لَكُمُ الْمَالَ بَشَرًا يَأْكُلُ الْوَالِدُ وَالْوَالِدَاتُ وَالْأُولَادُ مِنْهُ قُلْ إِنِّي نَصَبْتُ لَكُمُ الْمَالَ لِيَتَذَكَّرُوا بِاللَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا حَتَّىٰ حَسِبُوا أَنَّ الْفِتْنَةَ كَالْفِتْنَةِ الْأُولَىٰ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَا يُنظَرُونَ } . وقوله تعالى : { وَقَالَ الْوَالِدُ لِلْأُولَادِ إِنِّي نَصَبْتُ لَكُمُ الْمَالَ بَشَرًا يَأْكُلُ الْوَالِدُ وَالْوَالِدَاتُ وَالْأُولَادُ مِنْهُ قُلْ إِنِّي نَصَبْتُ لَكُمُ الْمَالَ لِيَتَذَكَّرُوا بِاللَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا حَتَّىٰ حَسِبُوا أَنَّ الْفِتْنَةَ كَالْفِتْنَةِ الْأُولَىٰ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَا يُنظَرُونَ } . وقوله تعالى : { وَقَالَ الْوَالِدُ لِلْأُولَادِ إِنِّي نَصَبْتُ لَكُمُ الْمَالَ بَشَرًا يَأْكُلُ الْوَالِدُ وَالْوَالِدَاتُ وَالْأُولَادُ مِنْهُ قُلْ إِنِّي نَصَبْتُ لَكُمُ الْمَالَ لِيَتَذَكَّرُوا بِاللَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا حَتَّىٰ حَسِبُوا أَنَّ الْفِتْنَةَ كَالْفِتْنَةِ الْأُولَىٰ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَا يُنظَرُونَ } .

تعالى : { لَوْ لَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا } وقوله تعالى : {  
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ أَفَلَا تُنزِلُ عَلَيْنَا الْكِتَابَ  
أَوْ نَنزِلُ رَبِّنَا لِقَدَرِ اسْتَكْبَارِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا  
كَبِيرًا يَوْمَ يُرَوَّنَ الْكِتَابَ لَأَبْشُرَ بِوَمَثَلِ لِمُجْرِمِينَ } .  
وقوله تعالى عن فرعون مع موسى : { فَلَا وَرَبِّي أَلْقَىٰ عَلَيْهِ السُّورَةَ مِّنْ ذَهَبٍ  
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْكِتَابُ مُقْتَرَنِينَ } . .

وقد رد □ تعالى على الكفار عجبهم من إرسال الرسل من البشر في آيات من كتابه